

22 - شرح كفاية الأخبار حكم أذكار القرآن للجنب للشيخ

د. ماهر ياسين الفحل 41 ربيع الأول 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين
اما بعد نجتمع في هذا اليوم المبارك في يوم من أيام الله تعالى - 00:00:03

وفي نعمة من نعم الله تعالى تحفنا الغيوم والأمطار وهذه الرياح الطيبة فتحن نعيش على هذه الأرض المباركة التي هي خلق من خلق
الله تعالى وتظللنا هذه السماء وهذا السحاب المسخر بين السماء والأرض يسوقه ربنا رزقا للعباد وفيه تنقية للهواء - 00:00:23

وفيه دفع للأشرار وهو أمر يذكرنا ربنا سبحانه وتعالى والحمد لله قد مطرنا بفضل الله وبرحمته وأيضاً الحمد لله جمعنا ونحن أحراضاً
بحمد الله تعالى ولسنا مساجين ولا مرضى ولا مأذين - 00:00:47

وأيضاً لاننسى أخواننا المحاصرين في حلب وفي غيرها نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يدفع عننا وعنهم البلاء. ونحن حينما
هنا نستطيع أن نقوم بشيء ومع ذلك فتحن مقصرون علينا أن نصلح أنفسنا واحوالنا من أجل أن يستجاب الدعاء لنا - 00:01:11

وربنا يقول إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فالدعاء من الكلم الطيب لكن هذا يحتاج إلى عمل صالح منا حتى يرتفع هذا
الدعاء وأيضاً لابد لنا من التغيير دائمًا. فإن الليل والنهر يأخذان منا فلابد أن نأخذ منها بالعمل الصالح. علينا أن نجدد التوبة - 00:01:30

كل يوم وإن نراقب أنفسنا وإن نراقب اعمالنا وإذا نحمد الله على نعمه العامة وعلى هذه النعمة النعمة الخاصة وهي نعمة تعلم العلم
ونعمة التفقه في دين الله تعالى وكلكم يحفظ حديث - 00:01:54

اللي في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين والقاعدة كما قال الزهري ما عبد الله
بشيء مثل الفقه. والفقه لا ينفك عنه إنسان. فلا نستطيع أن ننفك - 00:02:16

عن الفقه طرفة عين أبداً. لأن الله سبحانه وتعالى في كل واقعة في الكون حكم ولابد أن نعمل لمعرفة هذا الحكم ثم إذا تفقه الإنسان
في دين الله يكون لديه وقاية وامان من الزلل والخطأ والانحراف - 00:02:35

واذا احتسب الإنسان اجره واحتسب طاعته فإن عمله يتحول إلى طاعة. والقاعدة بأن عادات العارفين عبادات وعبادات الغافلين
عادات فييسعى الإنسان أن تتحول حياته إلى عبادة الحق إلى عبادة يأخذ الإنسان اجرها كاملاً موفراً. وإن تتحول
العادة إلى عبادة. وإن يحتسب الإنسان - 00:02:54

اجره في طعامه وشرابه ونومه واستراحته وفي كل ما يحفل بهم ثم إن نعمة عليكم سابقة واجتماعكم ونومكم وصلاتكم في هذا
المسجد المبارك فهي نعمة تتكرر وتتجدد مع نعمة الحياة التي هي رحمة من رحمة الله تعالى قل أرأيت ان اهلكتي الله ومن معى او
رحمنا - 00:03:21

لذلك اشارة الى ان كل دقيقة تمر علينا هي رحمة من رحمات الله تعالى وييسعى الإنسان في هذه الرحمات ان ينال الرحمات في الدنيا
ليرحم بها يوم القيمة. قل اني اخاف ان عصيت - 00:03:48

بعذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. اذا نحن نعيش في رحمة الله نستجلب رحمة الله حتى يصرف عننا العذاب يوم
القيمة الذي هو الرحمة الحقيقة. انك تستخدم رحمات الله لاجل ان يصرف عنك عذاب الله - 00:04:04

حتى تناول الرحمة الحقيقة فإذا صرف عنك العذاب نلت المغاز ونلت الفوز ان للمتقين مغازا حداقة اللهم ارزقنا المفاسد في الدنيا والآخرة. اللهم اخرجنا من هذه اخرجنا من هذه الدنيا سالمين غانمين - 00:04:22

ولا تجعل على اكتافنا مظلمة لمسلم ولا دما حراما. قال هنا فرع حكم اذكار القرآن للجنوب. طبعا هذا فرع من المصنف وما بين المعکوفتين من المحقق جاء بها تبصيرا وتديلا. وهذا اجتهاد - 00:04:42

يجتهده بعض المحققين يراه بعضهم ولا يراه اخرون وقد شاهدت قدیما بخط الدكتور بشار عواد معروف تعليقات على كتاب زاد المعاد كان يروم تحقيق الكتاب وقد جعل له ابوابا كهذه الابواب - 00:05:01

لكن يعني انصرف الشيخ عن تحقيق هذا الكتاب هو الكتاب فيما اعلى من ضمن مشروع يعني مؤسسة الراجحي الذي كان يشرف عليها الشيخ العلامة بكر بن عبد الله بن زيد. والآن يقيم عليه الشيخ علي العمران - 00:05:19

وهو من مشايخ العلم الثقات الاثبات. نسأل الله ان ينفع بهم وثمة برنامج كل سبت اسمه خزانة الكتب للشيخ عبد الله ابن سالم البطاطي. هذا مهم جدا يتحقق بالكتب الجديدة ويشرح لك عنها ويعطيك فوائد بالكتب. انا بالنسبة لا استغني عن هذا البرنامج ابدا - 00:05:40

ولم انتفع فقط خبرة من الكتب اللي انتفعت الخبرة من الكتب ومن غير الكتب. فبد ان تتبعوه على اليوتيوب خزانة الكتب عبد الله ابن سالم البطاطي هذا الرجل ما شاء الله لديه بيت زاده الله خيرا ونورا. ولديه بحوار البيت بيت. يعني البيت الذي بحوار بيتهم. مكتب - 00:06:07

جدا هي من اكبر المكاتب وهو يزور معارض العالم ويشتري منها فهو صيرفي الكتب. نسأل الله ان يجعله ممن علم وعمل وبقي عمله الدائم الى يوم الدين يقول المؤلف اذا تلفظ الجنب بشيء من اذكار القرآن كقوله في ابتداء امر باسم الله وفي اخره - 00:06:32 الحمد لله طبعا الانسان يحمد ربه في اعماله والتسمية مرت عندنا ان الانسان يسمي ربه في كل عمل يقوم به. وقد جاء هذا في اول اوامر في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. هو امر بالقراءة. لكن هذا الامر بالقراءة جاء متضمنا - 00:07:02 اخر وهو التسمية عند القراءة مر عندنا قبل قليل في المرحلة الاولى لما شرحنا سورة الحاقة وفيها انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية لجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية - 00:07:25

وفي سورة هود في بيان في تفصيل اكثرا وقال اركبوا فيها باسم الله مجرها. لما امرهم برکوبها امرهم بان يسموا الله سبحانه وتعالى. وفي صحيح البخاري الامر بالتسمية عند فتح الباب - 00:07:42

عند غلق الباب وعند ايتاء الاواني وعند وضع العود على الاناء الذي لم نجد له كان ايضا نقول باسم الله وحينما نضع عود على الاناء هذا العود يعني لا يغطي اماء كاما للكبرة في اسم الله وربنا يقول تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. وابن القيم - 00:07:57 الذكر انه ما ذكر اسم الله على شيء كثيرا الا باركه ولا على قليل الا كثرة. فلا يوجد اعظم بركة من اسم الله تعالى ولذا لا ننتهي بلاد العجم حينما تذهب عند احدهم في معاملة او غيرها او عمل - 00:08:17

وتحتاج ان تدعوا لما يبدأ يقوم لك بالمعاملة او بالشيء ولم يسلم قل له قل باسم الله فهذه مما يتقبلها الكثير سافرنا قبل شهرين الى مدينة الاسلام اسلام فول فذهبنا الى البحر - 00:08:35

فوجدنا اقواما يصطادون فاردت ان اختار واحد منهم اعظه لتدخل الموعضة في قلبه فكان يرمي السنارة ولا يصطاغا ويرمي قلت له قل باسم الله فغضب علي وقال انا لا ارمي السنار حتى لا افعل حتى اسمي الله في جميع اعمالي. قلت له هل سمعت قال؟ قلت له سمع له فلما قالها - 00:08:54

صاد سمكة وسجحها ثم قال انا منذ ساعتين لم اصطد شيئا والآن لما سمت اصطدته هذه السمكة. الشاهد يعني الانسان يعني قد لا يستطيع ان يأتي بعبارات يؤثر في المقابل لكن الانسان لما يتعلم شيء من الفقه يعلم ما تعلمه - 00:09:16

وهذا هدي النبوى حينما قال بلغوا عنى ولو اية. وفي العبد القيس لما جاءوا الى النبي وتعلموا بعضهم الاشربة قال تعلموهن واحفظوهن وبلغوهن من وراءكم وايضا الوفد الذي فيه مالك ابن الحويرث حينما امره ان يعلموا من ورائهم - 00:09:36

ومالك ابن حويرت لما تعلم صفة الصلاة وبدأ يحدث بها انتفع الخلق اجمعين. فانت اذا تعلمت شيئاً من الفقه كما انك ستتعلمه لتعلم
به فعليك ان تعلمه الاخرين فقال هنا اذا تلفظ الجنب بشيء من اذكار القرآن قوله في ابتداء امر بسم الله - 00:09:55

وفي اخره الحمد لله طبعاً الانسان يحمد الله. وهذا الماء اذا اوتينا بهم يكرمنا بالماء. فلما يأتينا بالماء نقول الحمد لله لما نشرب نقول
بسن الله لما ننتهي نقول الحمد لله. فنحمد الله على نعمة الماء ونسمي الله عند شرب الماء ونحمد الله ايضاً على - 00:10:18

هذه النعم هي يابني ان الذي بالاشارة يفهم عند الركون سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنون. طبعاً لا تقال فقط في الدواب.
تقال ايضاً في السيارات وفي الطائرات وفي جميع - 00:10:38

المراتب التي هي نعمة من نعم الله والخيل والبغال والحمير لتركبها ويخلق ما لا تعلمون. وهذا من الله للانسان ان الله قد سخر
للانسان ما في السماوات وما في الارض. وان الله قد اسبغ علينا نعمة ظاهرة وباطنة - 00:10:55

ولذا نحن مأمورون بحمد الله يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فاني
تؤثرون. فينبغي للانسان ان لا ينصرف عن طاعة الله وعن حمد الله. ونحوه ان قصد الذكر - 00:11:15

فقط جزاك الله خير الحمد لله باسم الله وقال الحمد لله وقصد الذكر لم يقصد
قراءة القرآن لم يحرم وان قصد القرآن - 00:11:35

حرم وان قصدهما حرماً لأن الجنب ممنوع من قراءة القرآن تعظيمها للقرآن. فالانسان اذا عظم القرآن في قلبه وعظمه في فعله في هذا
احرى لأن يعظمه في الاتجاه. ونحن نعلم بان القرآن حسنة على الكافر. قال وانه لحسنة على الكافرين - 00:11:58

وقال النبي عليكم بسورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسنة. فالكافر والمفرطون يتحسرون يوم القيمة عن ساعة تركوها من غير
قرآن. وفي ذلك اشارة الى اهمية القرآن ومكانته. وان القرآن ينسب لمبلغه انه لقوم - 00:12:18

رسول كريم في سورة الحاقة نسب القرآن الى النبي لانه هو الذي بلغه. ونسبة في سورة التكبير الى جبريل انه لقول رسول كريم ذي
قوة عند ذي عرش مكين مطاع ثم - 00:12:38

امن لانه هو الذي بلغه عن الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا اشارة الى ان القرآن ايضاً قولك حينما تبلغه للناس
وانت امام وحينما تبلغه للناس وانت خطيب وحينما تبلغه للناس وانت معلماً واعظاً مذكراً مفسراً في ذلك تذكرة - 00:12:53

بان القرآن العظيم يناسب لك ان قمت به. فاي شرف اعظم من هذا الشرف انك تحمل كلام الله وتحمل الله وتبلغ هذا الخير العظيم
يقول وان لم يقصد شيئاً يعني قال باسم الله قال الحمد لله ولم يقصد شيئاً طبعاً ما عندنا ما عندنا شيء ان الانسان لا يقصد شيء لان
الحديث يقول انما الاعمال - 00:13:13

معنى ان الكل يعمل نية وفي ذلك رد على الموسوس الذي يأتي يصلني انا اقول ما نويت لم تكن كذا ويعيد ويعيد ما في عمل
من غير نية يقول فجزم الراافي بأنه لا يحرم. قلنا بان الرافع هو الذي حرر المذهب في كتابه المحرر قبل الامام النووي. وقال الامام -
00:13:37

ام وهو مقطوع به لان المحرر القرآن وعند عدم القصد لا يسمى قرآناً يعني لم ينوي شيء لا يحرم عليه منه. قال لان المحرر القرآن
وعند عدم قصد عند عدم القصد لا - 00:14:01

يسى قرآناً سلم وقال باسم الله ما قصد القرآن فهو ليس بالقرآن. قال النووي في شرح المذهب اشار العراقيون الى التحرير يعني لو
فرضنا الانسان قال باسم الله او قال الحمد لله ولم يقصد شيئاً يقول اشار العراقيون الى التحرير. قال ابن الرفعة وهو الظاهر وقال
الطبرى - 00:14:21

وفي شرح التنبيه الوجه القطع بالتحرير لوضع اللفظ للتلاوة والله اعلم. يعني اذا اتي بها ولم يقصد بها القرآن. طبعاً الصحيح اذا اتي
باسم الله واتي بالحمد لله ولم يقصد قرآناً فهو ليس بقرآن والاصل في هذا جوازه - 00:14:41

هناك في مدرسة تانية ليش مدرسة يعني الفقهاء الشافعية الذين كانوا في العراق فهذا المذهب اشتهر في العراق مشتهرة في شيء من
الحجاز وشتهرة في مصر وكان في العراق عدد كبير من من اهل هذه المدرسة يعني الان حتى حالياً اكثر مدرستين فقهيتين هي

الحنفية وهي الاكبر والواسع لانه قد كان القضاة من الحنفية حتى المقطاعة اكتر المخطوطات عندها في العراق هي مخطوطات الفقه الحنفي. ثم المدرسة الشافعية تأتي تبعاً لهاذا الشيء. والشافعي ثار بغداد مرتين. وخلف عدد من الطلاب من طلابه الامام احمد بن حنبل

00:15:25 -

وتلميذه خريجه وبقي احمد بن حنبل يدعو للشافعي تسعاً وعشرين عاماً. لكن الامام احمد لما التقى بالشافعي كان الامام احمد اماماً في حينها هو لم يتقييد بما باقول الشافعي انما هو مجتهداً اجتهاداً مطلقاً. فإذا كان في العراق عدد من التلاميذ بقوا - 00:15:46 ومنهم كان الشي رازى يعني الشيرازي توفي عام سبع وثلاث مئة وكان مرجع الشافعية حينذاك الا في المذهب الذي هو اقتراحته النبووي في المجموع وشرحه المجموع يعني مرجع الشافعية وغير الشافعية. اذا كان ثمة عدد كبير من فقهاء الشافعية - 00:16:06 في العراق خراسانين اهل خراسان ومدينة خراسان معروفة لحد الان بخراسان. التي مر الكلام عنها ايضاً كانت في خراسان وكانت حاضرة الدنيا في حينها حتى خربها وكان منها القاضي حسين وهكذا - 00:16:26

وهذا البلاد فيها من علماء الشافعية العدد الكبير. لكن المذهب لها مر عند الامام النبوى تهذب وترتب كثيراً وفي زمن زكريا الانصاري الشافعى حتى بعضهم يعد الشافعى الثالث ايضاً مرة وابن حجر الهيثمي ايضاً لما مر المذهب عنده ايضاً في فتاواه الحديثية وغيرها وهاك يعني المذهب خدم خدمة - 00:16:53

والمحضات فيه ربما تكون هي اكتر المصنفات من بقية المذاهب لأن الشافعية نفسه قد صنف الام والمزنى قد اختصر هذا الكتاب. وهناك من صنف مصنفات على على طريقة ترتيب المزنى مثل البيهقي حينما صنف السنن الكبرى جعله على ترتيب مختصر المزنى. فالمذهب قد خدم خدمات جليلة - 00:17:18

ودراسة المذاهب مهمة جداً حتى نفهم الفقه. يعني هذه المذاهب مهمة جداً حتى نتدرج في فهم الفقه. وإذا قرأنا لمذهب من بودنا ان نقرأ يعني الكتاب في اصول الفقه لهذا المذهب. حتى نفقه المذهب فقهاً جيداً. لأنك لن تستطيع ان تفهم - 00:17:48 نذهب حتى تعلم ما بهذا المذهب من امور متعلقة بالمسائل الاصولية. يعني سميت مذهب مالك. له اشياء تتصل بخبر يتعلق بعمل اهل المدينة واشياء تتعلق القياس وكذلك الحنفي لهم اشياء خاصة مثل تفريقيهم بين الفرض والواجب وتفرقيهم بين المكره وكراهة التنزيه بين الادلة القطعية والادلة الظننية - 00:18:08

على حسب ما قسموه ولهم ايضاً في القياس توسيع حتى سموا باهل الرأي اما مذهب الحنابلة فهو ربما كان اسهل المذاهب في عدم الاحتياج الى الامور المحيطة بها. لكن مع ذلك هناك كتب الفت عن الشيخ - 00:18:34 عبد الله ابو زيد له مدخل للفقه الحنبلي دراسته في كتاب فخم جداً. فإذا بنا حاجة ان نقرأ. طبعاً الشيخ الطريفي له محاضرة تحدث به عن تاريخ المذاهب الاربعة محاضرة - 00:18:52

جيدة وفيها فوائد قيمة وهي مفرغة قال هنا ويحرم على المحدث ثلاثة اشياء الصلاة والطواف ومس المصحف وحمله المحدث حدثاً والحدث هو الشيء المانع للحدث هو الفعل الذي يمنع من صحة الصلاة ومس المصحف والطواف بالبيت - 00:19:07

وله تعريف حسن عند الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي في شرحه للمهدى في شرحه للزاد. وبودي معي دراستكم الفقه الشافعى الان بودي ان تراجعوا دائمًا الشيخ محمد ابن محمد مختار الشنقيطي. و تستعملون الحاسبة لمن كانت لديهم حاسبة - 00:19:32

وتذهبون الى شرح الزاد و تستخرج نفس هذا الموضوع وتقرأ به وتقارن وتوزن سوف تجد فوائد ربما لا تجدها في مكان اخر يقول هنا تحريم الصلاة ذات الركوع والسجود. شف قال ذات الركوع والسجود حتى نعلم بأنه لا يحرم سجود الشكر ولا يحرم سجود التلاوة لانه ليس - 00:19:53

الصلاه لان الصلاه التي لها ركوع وسجود وفيها قراءة قال تحرم الصلاه ذات الركوع والسجود على المحدث بالاجماع ولما اذهب الركوع والسجود من اجل مسألة الصلاه هل يشترط في صلاة الجنازة الطهارة؟ والراجح انه يشترط لصلاة الجنازة الطهارة لان فيها

ثم قال وسجود الشكر والتلاوة كالصلة وكذا صلاة الجنائز يعني جعل سجود الشكر والتلاوة كل صلاة في لزوم الطهارة وهذا لا دليل عليه هذا الامر يحتاج الى دليل ونحن نرجح سجود الشكر حتى للجنب. وسجود التلاوة حتى للجنب. قال وكذا - 00:20:36 - صلاة اجازة نعم صلاة الجنائز لابد لها من الطهارة. لماذا؟ لأن الشارع سماها صلاة. ولا صلاة الا بظهور. اول حديث اخرجه الترمذى في جامعه هو لا صلاة الا بظهور. ان الله لا يقبض صلاة من غير ظهور ولا صدقة من غلول. يقول وكذا صلاة الجنائز وفي الحديث لا يقبل -

00:21:00

صلاة بغير ظهور ولا صدقة من غلول. يعني اذا انت الان غلت شيء وتصدقت به نهايا وهابا فهذه لا تقول قال والغلول بضم الغين المعجمة. ربنا قال ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيمة. مهما غلت انت الان هنا سوية. ولديك قلم - 00:21:20 - الجميلة وانت تركتها وذهبت انا قلت خلاص هذه الاقلام وضعتها في جيبي وذهبت الى غاري عنتاب وصرت استخدمه يقول انا خلاص استخدمها في العلم هذا يوم القيمة اتي بها لا محالة ومن يغفل - 00:21:46 - يأتي بما غل يوم القيمة نسأل الله ان يعافينا واياكم من اي غلول يسيروا كان او كثيرا نعم شبكات البيت يقولون للضرورة مثل ماذا؟ اختراق الشبكات لا يجوز اختراق الشبكات الاخرين شرعا لا يجوز - 00:22:01 -

نعم قال بضم الغين المعجم والحرام. قال الترمذى وهذا اصح شيء في الباب واحسن واذا كنت في مكان فيه شبكة وانت ممنوع منها. وتأتي تخترقها فهذا ايضا حرام وخيانة. لمن انت معهم - 00:22:25 -

00:22:43

الغضب الجبار نسأل الله السلامة. ودائما هذه لما تستعملون القنوات الفضائية او الشبكات العنكبوتية او الخطوط اثيرية تذكر الحديث الذي في الصحيح يقول اني لارى موقع الفتنة خلال بيوت كموقع القطر - 00:23:03 - نحن في جميع الدنيا تمطر حينما نزل المطر هل نزل على جزء دون جزء هنا؟ الجواب لا نزل على جميع الاماكن. القاتل ينزل بقدرة الله كذلك هذه الخطوط رأها النبي صلى الله عليه وسلم كيف انها تدخل الى البيوت وانت في بيتك هنا تدخل على بيت امرأة في غرفة نومه في - 00:23:23 -

مرة اخرى وكذلك اختك هنا او زوجك هنا او بنتك هنا ويدخل عليها شخصها في اقاصي الدنيا. فقال اني لارى موقع الفتنة كم هذه الخطوط اثيرية والقنوات الفضائية والشبكات العنكبوتية المليئة بالعناكب اكبر فتنة ليس فقط فتنۃ الجنس - 00:23:43 - وليس فقط فتنۃ الشهوة بل لو لم يكن فيها سوى فتنۃ اضاعة الوقت شوف لك كل حيوان جالس وما سك هذه فخلاص وكانهما خلقا الا لهذا باب خطير. علينا ان نعلم انتانا مما نسأل عن سوف نسأل عن الوقت - 00:24:03 - عن الساعة والحقيقة والثانية لانها من رحمة الله فاذا لم نستعمل رحمة الله في رحمة الله تحولت الى عقاب ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءتهم. فإن الله شديد العقاب - 00:24:23 -

فيما عباد الله اخذروا غاية الحذر ويحرص الانسان على ما ينفعه. ويستعين بالله ولا يعجز ولا يف्रط في شيء من وقته يقول والغلول بضم الغين المعجمة الحرام. قال الترمذى هذا اصح شيء في الباب واحسن. طبعا هنا - 00:24:40 -

00:25:04

صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة كما مر. طبعا قلنا بان هذا يروى مرفوعا وموقوفا. والراجح وقفه لكن نحن نقول بان الطواف في البيت لابد له من الطهر اخذا بالحديث عن عاش حينما قال لها النبي افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي - 00:25:24 -

قال واما مس المصحف فلقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعني الاستدلال على حرمة مس المصحف للجنب لقوله لا يمسه الا المطهرون قال والقرآن لا يصح مسه طبعا هذا قول اكثر الفقهاء استدلوا بهذه الآية بان المقصود هو المس وليس المقصود بالمطهرون هم الملائكة. كما ذهب اليه داود الطاهري وابن حزم - 00:25:42

وجماعة من اهل العلم يقول فعلم بالضرورة ان المراد اي الكتاب اللي هو القرآن وهو اقرب مذكور وعوده الى اللوح المحفوظ يعني فيه رد على ابن حزم ومن تابع ابن حزم قال وعوده الى اللوح المحفوظ ممنوع لانه غير منزل اللوح - 00:26:11
محفوظ هكذا قال المصنف قال ولا يمكن ان يراجع المطهرين الملائكة يعني من باب التأويل لانه نفي وثبتت لا يمسه الا المطهرون نفي وثبتت والسماء ليس فيها غير مطهر فعلم انه اراد الادميين وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا للاهل والفيه لا يمس القرآن الا طاهر. طبعا هذا الكتاب الذي - 00:26:31

تشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بن عمرو بن حزم هذا الكتاب طبعا روي مرسلا وذكره الامام مالك في موظفه مرسله لكن ابن عبد المالك يقول هذا الحديث يغنى عن اسناده اشتهره هذا كتاب الديات - 00:27:00

والديات مما تلقاه اهل العلم بالقبول وعملوا به فدل على صحتهم. فهذا الخبر قوي لا يمس القرآن الا طاهر ولا يضره ارساله لتلقي اهل العلم له بالقبول. قال رواه ابن حبان في صحيحه وقال الحاكم اسناده على شرط الصحيح - 00:27:18
اي ان اسناده قوي على طريق يعني ورجالهم في رجال الصحيح البخاري لما انتهى من هذا قال ويحرم مس الصندوق والخريطة الذي فيها المصحف طبعا الخريطة المقصود بالخريطة الخراطة يكون عندك كيس وهذا الكيس يكون معكوف في اعلاه وفيه خيط وهذا الخيط - 00:27:38

خريطة هكذا يقصد يعني اكياس توضع من قماش ويكون فيها خيط ودائري الخراطة يعني هستة مثل تعال شيخ يعني مثل هذه يكون عندنا كيس وفي اعلى الكيس مثل هذه فيها خيط وهذا هو هذا الخريطة تسمى - 00:28:10

طبعا هذا الخيط له اسم سوري يا شيخ جزاك الله خير. هذا الخيط له اسم يسمى بالعصام طبعا لا يسمى هو عصاما بهذه الايام ولا بالخراطة قالت لو فرضنا عدنا قربة والقربة توضع لها في الشيء وذمة خيط يعقد فيه تسمى بالعصام حتى يعصم الماء من - 00:28:37

ان يكبر. بود ان تهتموا بمسألة الاشتقاق ومعاني الاسماء وان تهتموا بهذه اللغة اهتماما جيدا. فقال هنا يحرم مس الصندوق يعني لو فرضنا عدنا صندوق طلعتنا فيها مصحف قال يحرم مس الصندوق يعني لو فرضنا هذه كانت صندوق وكان فيها مصحف يحرم ان نمس هذا الصندوق - 00:29:00

الذي فيه المصحف. طبعا هذا قول الشافعية والمسألة لا تغلو من شدة قال ويحرم مس الصندوق والخريطة اذا كان محظوظ في كيس والكيس له خراطة والخريطة التي فيها فيهما المصحف عن الصندوق والخريطة. لانهما منسوبان اليه لانهما منسوبان اليه. يعني 00:29:25 -

على طريقة المصحف ابو الزنجل. لانه هذا الزنجل منسوب الى من اصبح منسوبا الى المصحف قال والعلقة كالخريطة لو فرضا يا شيخ عنده علاقة ليس خريطة الشهادة التي فيها خيط علاقة قال والعلقة توكل الخريطة - 00:29:50

قال ولو لف كظمه على يده وقلب الاوراق بها حرم يعني لو اتي بيده هكذا واتي بهذا الكم يعني كان عريض وقلب الاوراق ماذا قال؟ قال يحرم يعني انا قلت بان الامر فيه شدة لكن يعني هو ما هو مقصود الشارع في عدم مس المصحف وما هو مقصود - 00:30:07
في عدم وضع المصحف في الارض. وما هو يعني هسه لو فرضنا الاخر مدد رجليه وهو جالس. ومدد رجليه وامامه هذا المصحف حرم عليه ذلك لماذا لا يجعل الانسان القرآن وراء ظهره ايضا؟ يعني هذه وجدت في الشريعة من اجل ان يعظم القرآن فاذا عظم - 00:30:35

سؤال القرآن باموره العادية عظمه لاموره العبادية وعظمته باموره العلمية وعظمته بان يجعله يعني طريق من له الى الله وخلقا يتخلق به كما قالت ام المؤمنين كان خلقه القرآن هو هكذا قال - 00:30:56

قال حرم قطع به الجمهور. طبعا هو لما يقول للجمهور هل يقصد جمهور الشافعية؟ ام يقصد جمهور العلامة لكن يحمل على جمهور الشافعية. قال لأن لأن الکم متصل به. لأن هذا الکم أصبح - 00:31:19 بهذا الانسان. قال لأن الکم متصل به لأن الکم متصل وله حكم اجزائه كما في السجود على ذلك يعني هاقول حكم جزاء. يعني لو فرضنا شخص يصلي ولديه حينما يسجد لا يحق له ان يسجد على كمه الذي هو - 00:31:39 وجزء من اجزائهم وهذه المسألة مرت عندنا وقلنا بان هذا اجتهاد من الشافعية يرحمهم الله تعالى وانهم قد اجتهدوا في هذا الباب واخطأوا في هذا الاجتهاد. ومن من خطأهم في هذا - 00:32:04 الحافظ ابن كثير وهو شافعي في كتابه النفيس البداية والنهاية في ترجمة خباب ابن الارت وذكر اصل الحديث وكيف استشهد بهم ولذلك اذا سجد الانسان على شيء منه او على كور العماد - 00:32:22 وهذا حاله الحال الذي يسجد وهو يلبس الجوارب. وكذلك القفازين اذا لبسهما الانسان وسجد بالصلاه فسجوده صحيح وكذلك المرأة التي تلبس الخمار وسجدت فسجودها صحيح على الصحيح من قولي اهل العلم - 00:32:45 في حديث انس احسنت هذا يقطع النزاع. جيد قالوا له حكم اجزائه كما في السجود على العرش. قال واما تحريم الحمل فلانه افحش من المس وهذا ليس ب الصحيح لو فرضنا الانسان يحمل يعني - 00:33:06 تحرير من الحمل لوحده اما في الصندوق فالامر اسهل. يعني نقول المس هكذا مس المصحف للمحدث حرام. اذا حمله فهذا يكون افحش من المسجد لأن لماذا؟ لأن فيه المس وزيادة - 00:33:31 اذا اتيناكم بالامتحان هذه وقلنا لماذا هو افحش؟ تقول لأن فيه المس وزيادة يقول نعم لو خاف عليه من غرق او حرق او نجاسة او كافر انت الان لو فرضنا - 00:33:48 ذهبت الى المطار في مطار ما واردت ان تدخل الخلوة ولم تجد مكانا اميأنا تضعه ولو وضعته في الخارج خشيت عليه خشيت عليه من الاذى هل يحق لك ان تدخله وتخبيه؟ نعم - 00:34:09 اذا خفت عليه من الاذى خوفا حقيقيا يحق لك ان تدخله وتخبيه في جيبك قال نعم لو خاف عليه من غرق او حرق او نجاسة او كافر ولم يتمكن من الطهارة والتيمم يعني الطهارة حتى يحمله - 00:34:25 ولا التيمم حتى يباح له ذلك. اخذه مع الحدث. لماذا؟ للضرورة. قد يأتيك هذا السؤال. النص هكذا يقول هنا علل ذلك مستدلا بالقرآن والسنن تأثينا بالقرآن قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وتأثثني بالسنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 00:34:43 يقول نعم لو خاف عليه من غرق او حرق او نجاسة او كافر ولم يتمكن من الطهارة والتيمم اخذه مع الحدث للضرورة قال والأخذ والصلة هذه واجب لماذا؟ لانه مأمور بالمحافظة عليه وعدم تضييعه وعدم اتلافه. يعني الان ما يحصل الان - 00:35:10 حينما تقصف المساجد في حلب او في غيرها. وثمة مصاحف واوراق يجب على الناس ان يحفظوها. ويجب ان يحملوها. ولو ما كنا سوي واننا غير متوضئين. يجب علينا حملها. لأن تركها بهذه الحالة اهانة لها - 00:35:31 نسأل الله ان يحفظ المؤمنين وان يحفظ كتابه دقة واحدة يقول قالهن قاله النووي في شرح المذهب اللي هو المجموع والتحقيق اللي هو كتابه في التحقيق وكتاب الامام النووي في التحقيق - 00:35:48 اللي هو معناه انه قد حقق فيه المسائل نعم هناك بعض المصاحف يرسلها التلف اه طولة المدة نعم يعني اذا حرقها الانسان من اجل يعني يعني من احتراما لها يحق له ان - 00:36:07 احرقها احتراما لها. نعم يحق له ذلك. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:36:25